

تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

مُجَدِّ أَحْسَنُ الدِّينِ

مدرس اللغة العربية قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية

ملخص: إن المنهج الدراسي يتكون من أربعة عناصر أساسية وهي (١) الأهداف التعليمية، (٢) المحتوى، (٣) طرق التدريس ووسائله، و(٤) التقويم. التقويم له مكان مهم في عملية التعليم والتعلم. لأنه يتكامل ببرنامج التعلم والقسم الأخير منه. رغم أن التقويم من القسم الأخير في عملية التعليم والتعلم ولكنه ليس نهاية تطبيقاً أو في نهاية الدرس فحسب. ولكن في عمله، قد يجري التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم أو حين مرت عمليته. وأما أهداف هذه المقالة هي وصف: (أ) تعريف التقويم، القياس والعلاقة بينهما، (ب) أهداف تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (ج) خصائص تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (د) أنواع تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (هـ) وسائل تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى.

الكلمات الرئيسية: تقويم، قياس، اللغة العربية، اختبار.

مقدمة

إنه لمن المعروف أن المنهج الدراسي يتكون من أربعة عناصر أساسية وهي (١) الأهداف التعليمية، (٢) المحتوى، (٣) طرق التدريس ووسائله، و(٤) التقويم. الأهداف التعليمية هي العنصر الأساسي من عناصر المنهج لأن جميع العناصر الأخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً. ويقصد بها النتاجات التعليمية المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية. والمحتوى هو المقررات الدراسية وموضوعات التعليم وما تحويه من مفاهيم وحقائق وما يصاحبها أو تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها. ويقصد بطريقة التدريس كيفية التدريس وتختلف طريقة التدريس باختلاف المحتوى التعليمي الذي يتم اختياره والمواقف التعليمية. ولتعيين حصول الأهداف التعليمية نعرف بها بالتقويم لأنه وسيلة يجمع بها الأدلة عن مدى صحة الفروض التي تستند عليها والتطبيقات التربوية.^١

الصورة ال ١ : العناصر الأساسية للمنهج

المحتوى

التقويم

الأهداف التعليمية

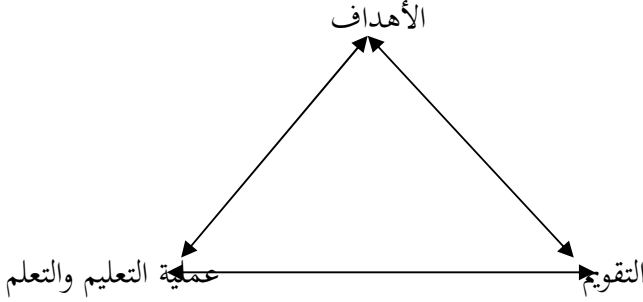
طرق التدريس

محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض، دار اللواء،^١ ١٤١٥هـ) ص: ٢٢-٢٥.

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إذا لاحظنا من ناحية العملية التعليمية، فإنها تنقسم إلى ثلاثة خطوات وهي (١) الأهداف، (٢) عملية التعليم والتعلم، و(٣) التقويم.^٢ وهذه الثلاثة يمكن أن تلاحظ في الصورة التالية:

الصورة الـ ٢: خطوات التعليم والتعلم



ومن الصورة السابقة، نعرف أن التقويم يكون مكانا مهما في عملية التعليم والتعلم. لأنه يتكامل ببرنامج التعلم والقسم الأخير منه. رغم أن التقويم من القسم الأخير في عملية التعليم والتعلم ولكنه ليس نهاية تطبيقا أو في نهاية الدرس فحسب. ولكن في عمله، قد يجري التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم أو حين مرت عمليته.

اعتمادا على المعلومات السابقة، فإن دور التقويم مهم جدا في عملية التعليم والتعلم لأنه عنصر أساسي من العناصر المنهجية وكذلك أنه وسيلة للحكم على كفاءة المدرس ومدى تعلم التلاميذ وتفاعلهم مع الخبرات التي يحتويها المنهج وإلى تحسين العملية التعليمية.

^٢Moh.Ainindkk, Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang, Misykat, ٢٠٠٦) hal: ٧-٨.

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

فإن أهداف هذه المقالة هي وصف: (أ) تعريف التقويم، القياس والعلاقة بينهما، (ب) أهداف تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (ج) خصائص تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (د) أنواع تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (هـ) وسائل تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى.

تعريف التقويم، القياس والعلاقة بينهما

التقويم مصطلح شاع استعماله في العصر الحديث، و بخاصة في ميادين التربية والتعليم والإدارة، وهو في اللغة العربية مصدر للفعل (قَوّم) الذي يدل على التعديل والاستقامة وإصلاح المعوج، كما يعني تقدير قيمة الشيء وتحديد ثمنه. أما من الناحية الاصطلاحية التربوية فإن التقويم في أبسط تعريفاته هو: جمع المعلومات - كمية أو كيفية - عن برنامج من البرامج، بطريقة علمية منظمة، وتحديد ما تم إنجازه في ضوء الأهداف المرسومة لها وأهداف المتعلمين، ثم تقديمها إلى القائمين عليه أو صانعي القرار، لاتخاذ قرار بشأن إبقائه أو إلغائه.^٣

وقال جودت أحمد سعادة و عبد الله مُجد إبراهيم^٤ أن التقويم تعني بالإضافة إلى قسمة الشيء أو العمل، تعديل أو تصحيح أو تصويماً أعوج منه. وأما أحمد حسين اللقاني^٥ فقد عرفه بأنه عملية التشخيص التي يتم من

^٣ شاديمجلي عيسسك، أهمية تقويم البرامج التعليمية للناطقين بغير العربية، ٢٠٠٩م، <http://www.alfusha.net/t8009.html>
^٤ جودت أحمد سعادة و عبد الله مُجد إبراهيم ، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ١٩٩٧م)، ص: ٤٤٦.
^٥ أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩م)، ص: ٢٧٢.

مُجد أحسن الدين ، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

خلالها رصد الايجابيات والسلبيات والبحث عن الأسباب الكامنة وراء كل قصور وضعف والتفكير في سبل العلاج.

ومن أهم تعريفات التقويم ما طرحه بلوم ورأى بأن التقويم إصدار حكم عن الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحكات والمستويات أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور أو الأشياء وفعاليتها، وتحديد الجدوى الاقتصادية من ورائها. ^٦ في سنة ١٩٧٩م، عرف آندروز Andrews، التقويم بأنه تلك العملية التي عن طريقها نعطي درجات أو معان ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة. ^٧

معنى القياس لغة من قاس بمعنى قَدَّر نقول قاس الشيء بغيره أو علغيرها يقدره على مثاله. وأما معنى القياس اصطلاحاً عرفه وبستر (Webster) بأنه التحقق بالتجربة أو الاختبار من الدرجة أو الكمية بواسطة أداة قياس عيارية. فالقياس عملية نصف بها الأشياء وصفاً كمياً. ^٨ ورأى مُجد مزمل البشير ومُجد مالك مُجد سعيد أن القياس هو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمعة التي نقيسها. ^٩

ويتضح من هذا التعريف أن عملية القياس أضيق في معناها من عملية التقويم، لأن عملية القياس هي عملية تقدير كمي للأشياء أو الأحداث

^٦ جودت أحمد سعادة و عبد الله محمد إبراهيم، المرجع نفسه، ص: ٤٤٨.

^٧ رشا عبد الرحمن محمد والي، التقويم في التربية الرياضية، (٢٠٠٥م).

<http://www.almuallem.net/index.html>

^٨ http://uqu.edu.sa/files٢/tiny_mce/plugins/filemanager/files/١٠٥٣٤١٦٩٥

٢/guenadeli/TG.do

^٩ مُجد مزمل البشير ومُجد مالك محمد سعيد، المرجع السابق، ص: ٨٧.

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

وفق إطار معين من المقاييس المدرجة والمقننة. فذلك، لا بد أن يكون الناتج منها رقماً أو عدداً. على سبيل المثال لقياس الطول نستخدم المسطرة وهي أداة مدرجة ومقننة وصحيحة وتعطينا طول الشيء إلى أقرب سينتيمتر أو بوصة. ولقياس درجة الحرارة نستخدم ميزان الحرارة، ولقياس الضغط الجو نستخدم جهاز البارومتر وغيرها.

ومن المبحث السابق عن تعريف التقويم والقياس، فإن العلاقة بينهما (١) القياس سابق للتقويم وأساس له، (٢) التقويم أوسع من القياس بكثير. فالقياس يتم باستعمال اختبار واحد فقط أما التقويم فيلجأ إلى أساليب أخرى مثل السجلات القصصية، الاستجابات، قوائم التقدير، السجل التراكمي آراء المدرسين وأدوات أخرى. ويمكن أن نعبر عن العلاقة بين التقويم والقياس بهذه المعادلة:

التقويم = القياس + إصدار الحكم

هذه المعادلة توضح أن القياس عملية أساسية من عمليات التقويم وأن عملية التقويم أعم وأشمل في معناها من عملية القياس.^{١٠}

أهداف تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

يهدف التقويم التربوي إلى تحقيق أهداف متعددة ووظائف عامة في توجيه العملية التعليمية ومدى نجاحها، يمكن إنجازها فيما يلي: (١) اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية، (٢) صياغة الأهداف السلوكية وتعديلها باستمرار بما يتناسب مع مستويات المتعلمين، (٣) التعرف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس والعمل على تحسينها لتحقيق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية، (٤) الوقوف

^{١٠} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، المرجع نفسه، ص: ٨٨.

مُجَّد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

على مدى التقدم الذي تصل إليه المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها (نمو المتعلمين ومداه- نجاح المعلم في عمله وطرق التدريس)، (٥) تشخيص ما يواجه المعلم والمتعلم من صعوبات.

لخص جودت أحمد سعادة وعبد الله مُجَّد إبراهيم^{١١} على أن أهداف التقويم في النقاط التالية: (١) توجيه الطلاب إلى نواحي التقدم التي أحرزوها، (٢) تحديد نقطة البداية عند الطلاب، (٣) تنقيح المنهج ومراجعته، (٤) الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها، (٥) الحكم على طرق التدريس المتبعة، (٦) تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات تحصيلهم، (٧) العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها، (٨) البرهنة على أن طبيعة المعرفة تراكمية ومتداخلة، (٩) الوظيفة التشخيصية.

أما عبد اللطيف فؤاد إبراهيم^{١٢} فيرى أن هناك أهداف أخرى للتقويم ومنها ما يلي: (١) معرفة فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة، (٢) معرفة مدى نمو قدرة التلميذ على التفكير المستنير المستقل الناقد الفاحص في حدود سنه، (٣) معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلميذ نتيجة ممارسة نشاط معين، (٤) المساعدة على الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي نراعيها في نشاطهم وفي جوانب المنهج المدرسي المختلفة، (٥) مساعدة المعلم على الوقوف على مدى نجاحه في تعليم تلاميذه و تربيتهم أو مدى نجاحه مع التلاميذ في الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

جودت أحمد سعادة و عبد الله مُجَّد إبراهيم، المرجع السابق، ص: ٤٥١-٤٥٤^{١١}

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج: أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها، ط٤، (القاهرة: مكتبة مص،^{١٢}

١٩٧٥م)، ص: ٦٠٨

خصائص تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

ونذكر فيما يلي بعض الخصائص والأسس التي نرى ضرورة مراعاتها

في هذا الصدد:

أ- أن يكون التقويم هادفا: التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة وسليمة ومحددة. ويجب أن ترتبط أهداف العملية التقييمية بأهداف المنهج الدراسي.

ب- أن يكون التقويم شاملا: عدم اقتصار عملية التقويم على جانب واحد أو جزء صغير من المنهج الدراسي وإهما باقي الجوانب أو الأجزاء.

ج- أن يكون التقويم مستمرا: أي يحدث كل أسبوعين مرة أو كل شهر مرة.

د- أن يكون التقويم علميا: يتصف أدواته ووسائله بالصدق والثبات والموضوعية.

هـ- أن يكون التقويم مميزا: يساعد المدرس على التمييز بين المستويات المختلفة للتلاميذ ويظهر الفروق الفردية بينهم.

و- أن يكون التقويم تعاونيا: أن يعرف التلميذ قبل أن تبدأ عملية الامتحان- أهداف التقويم والوسيلة المستخدمة في التقويم.

ز- أن يكون التقويم إنسانيا: هو الذي يترك أثرا طيبا في نفس التلميذ ويجعله ينظر إلى معلمه نظرة المرشد والموجه الناصح له وليس نظرة الناقد الباحث عن الأخطاء والعيوب.

ح- أن يكون التقويم اقتصاديا: التقويم الجيد هو الذي يراعي الجانب الاقتصادي، الاقتصاد في كل شيء، في الوقت والجهد وفي النفقات.

مُجد أحسن الدين ، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

ط- دقة وتنوع الوسائل التقييمية: يجب أن يتأكد القائمون بالتقويم من سلامة أدواتهم المستخدمة في العملية التقييمية ويجب التأكد من مقدرة هذه الأدوات على إعطاء القيمة الحقيقية للشيء موضوع التقويم.^{١٣}

أنواع تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

أ- التقويم التمهيدي (التكويني): عبارة عن عملية تتم قبل تجريب البرنامج التربوي للحصول على معلومات أساسية حولالعناصر المختلفة لتجريبه، والهدف من هذا التقويم هو معرفة مدى تقدمالطالبة في دراستهم وبيان جوانب القوة والضعف طيلة أيام الدراسة.

ب- التقويم البنائي (التطويري): عبارة عن مراجعة للبرنامج أي أنه يستخدم من أجل عملية تطوير البرنامج التربوي وذلكبالعودة إلى التغذية الراجعة.

ج- التقويم النهائي (الختامي): وهذا النوع من التقويم يساعد على اصدار الحكم أثناء انتهائه من تعليم وحدة تعليمية.

د- تقويم المتابعة: والغرض من هذا التقويم عملية تحديد الآثار المستمرة للبرنامج أو قياسالآثاربعيدة المدى ويتم تحقيق ذلك من خلال الاتصال بالجهات التي التحقبتها الطالب.

وسائل تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

نظراً لكون التقويم الشامل يعد أمراً أساسياً في تطوير البرامج الأكاديمية فإن وسائل التقويم ينبغي أن تكون متنوعة، ومن هذه الوسائل كما حددها البابطين ما يلي: (١) الاختبارات: وهي ثلاثة أنواع رئيسية هي: تحصيلية، وأدائية، ونفسية، (٢) المقابلات: ويمكن إجرائها مع المخططين

^{١٣} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، المرجع السابق، ص: ٩٤-٩٨

مُجد أحسن الدين ، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

والمنفذين وأصحاب القرار والخريجين والجهات المستفيدة من مخرجات التعليم العالي، وذلك للوقوف على المستوى الحقيقي البرنامج الأكاديمي وبحث سبل تطويره، (٣) الاستبانات: تستخدم في جمع المعلومات حول أعضاء هيئة التدريس ومستوياتهم، نوعية البرامج الأكاديمية ومناسبتها لخطط المجتمع التنموية، مستوى الطلاب العلمي... الخ، (٤) تحليل محتوى البرنامج الأكاديمي، (٥) الإطلاع على الوثائق واللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج، (٦) التقارير الذاتية، (٧) دراسة الحالة.^{١٤}

تعريف التقويم، القياس والعلاقة بينهما

اعتمادا على تعاريف التقويم والقياس السابقة، عرفنا بأن التقويم إصدار حكم عن الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحكات والمستويات أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور أو الأشياء وفعاليتها، وتحديد الجدوى الاقتصادية من ورائها والقياس التحقق بالتجربة أو الاختبار من الدرجة أو الكمية بوساطه أداة قياس عيارية. فالقياس عملية نصف بها الأشياء وصفا كميًا.

العلاقة بينهما (١) القياس سابق للتقويم وأساس له، (٢) التقويم أوسع من القياس بكثير. فالقياس يتم باستعمال اختبار واحد فقط أما التقويم في لجأ إلى أساليب أخرى مثل السجلات القصصية، الاستجاب، قوائم التقدير، السجل التراكمي آراء المدرسين وأدوات أخرى. ويمكن أن نعبر عن

عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين، أسس تقويم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي . ندوة التعليم^{١٤} العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية، (الرياض، وزارة التعليم العالي، ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ)، ص ص: ٦٤٣-٦٦٢

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

العلاقة بين التقويم والقياس بهذه المعادلة: لتقويم = القياس + إصدار الحكم. هذه المعادلة توضح أن القياس عملية أساسية من عمليات التقويم وأن عملية التقويم أعم وأشمل في معناها من عملية القياس.

أهداف تقويم تعليم اللغ العربية بلغات أخرى

ومن النظريات التي سبق ذكره، فنعرف أن أهداف التقويم هي معرفة فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة لاتخاذ القرارات. وبالنسبة لتعليم اللغة العربية، أن التقويم هو معرفة فهم التلميذ من المهارات اللغوية الأربع المدروسة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكذلك العناصر اللغوية من الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية.

خصائص تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

وبالنسبة لخصائص التقويم، يخص الباحثان على الخصائص الرابعة وهي أن يكون التقويم علميا وهو يتصف أدواته ووسائله بالصدق (Valid) والثبات (Reliable) والموضوعية (Objektif). المقصود بالصدق الأداة المستخدمة في التقويم أن الأداة التقويمية يجب أن تقيس الصفة أو السمة التي وضعت أساسا لقياسها، ولا تقيس صفة أو سمة أخرى غير مقصودة. مثال ذلك وضع المدرس اختبارا لقياس مقدرة التلميذ على مهارة الكلام فيجب أن يركز هذا الاختبار على قياس هذه الصفة.^{١٥}

ويقصد بالثبات أنه إذا ما أعيد إعطاء الاختبار لنفس التلميذ، فإنه سوف يتحصل على نفس الدرجة التي تحصل عليها في المرة الأولى تقريبا،

^{١٥} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، المرجع نفسه، ص: ٩٥.

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

شريطة ألا تكون فترة الإعادة قصيرة حتى يتذكر، ولا طويلة فتتعدم الفائدة. ويقصد بالموضوعية عدم تأثر نتيجة التلميذ في الاختبار بالعوامل الشخصية للمدرس، وعدم احتكامه لمعايير واضحة في تحليل وتفسير نتيجة الاختبار.^{١٦}

أنواع تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

وبالنسبة لتعليم اللغة العربية، فإن التقويم التمهيدي أو المبدئي يقوم بها المدرس في بداية عملية التعليم ويهتم بتقويم الطالب من حيث قدراته وتحصيله وميوله واتجاهاته وحاجاته للاستفادة بذلك في تخطيط الخبرات التعليمية الملائمة له حتى يتعرف المدرس في نهاية البرنامج التعليمي على التغيرات التي حدثت في سلوكه نتيجة دراسته للمقرر. وأما التقويم البنائي يصاحب تطبيق برنامج ما، ويستفاد من نتائجه في تطوير المنهج أو البرنامج أو المقرر وتحسينه.^{١٧}

والتقويم النهائي أو الختامي يأتي عادة في نهاية البرنامج الدراسي وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من نتائج. التقويم الختامي لا يركز على التفاصيل أو الأهداف الجزئية مثل التقويم البنائي، وإنما يهتم بقياس الأهداف الأكثر عمومية. ويهتم بإعطاء التلاميذ درجات أو تقديرات توضح مدى كفاءتهم في تحصيل ما تضمنته الأهداف العامة للمقرر، وإعطائهم شهادة بذلك.^{١٨}

وأما تقويم المتابعة لم تكن الأنواع السابقة من التقويم التي تمت في بداية العمل التربوي، وأثنائه، وبعده هي خاتمة المطاف فقد يتصور البعض أنه نتيجة للتقويم النهائي الذي يحسم الأمر يكون عمل المقومين قد انتهى، ولكن الواقع

^{١٦} المرجع السابق، ص: ٩٦

^{١٧} المرجع السابق، ص: ١٠٠.

^{١٨} المرجع السابق، ص: ١٠١.

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

عكس ذلك. فإن تقرير البرنامج التربوي والسير فيه يقتضي أن يكون هناك تقويم متتابع، ومستمر لما يتم إنجازه، بحيث إنه يمكن التعديل في بعض الآليات المستخدمة في التقويم، أو في بعض الأساليب المتبعة، وفي نفس الوقت يتم قياس النتائج التي تحدث من البرنامج.^{١٩}

وسائل تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى

وبالنسبة لوسائل تقويم اللغة العربية، فيشير الباحثان إلى الاختبارات فقط لأنها أكثر استخداماً في التقويم. وتنقسم الاختبارات إلى (١) الاختبارات الشفوية، و(٢) الاختبارات التحريرية. والاختبارات التحريرية تنقسم إلى (أ) اختبار المقال، و(ب) الاختبارات الموضوعية. ومن الاختبارات الموضوعية أسئلة الصواب والخطأ، اختبار الاختيار من متعدد، اختبار المزاجية (المطابقة)، واختبار التكميل.

خلاصة

في آخر هذه المقالة، استلخص الباحث فيما يلي:

- ١- تعريف التقويم لغة مصدر للفعل (قَوِّم) الذي يدل على التعديل والاستقامة وإصلاح المعوج، كما يعني تقدير قيمة الشيء وتحديد ثمنه. واصطلاحاً جمع المعلومات - كمية أو كيفية - عن برنامج من البرامج، بطريقة علمية منظمة، وتحديد ما تم إنجازه في ضوء الأهداف المرسومة لها وأهداف المتعلمين، ثم تقديمها إلى القائمين عليه أو صانعي القرار، لاتخاذ قرار بشأن إبقائه أو إلغائه. والقياس التحقق بالتجربة أو الاختبار من الدرجة أو الكمية بواسطة أداة قياس عيارية والعلاقة

^{١٩} محمد خيريو آخرون، التقويم التربوي، (القاهرة، بلا، ١٩٨٥م).

مُجد أحسن الدين، تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

بينهما القياس سابق للتقويم وأساس له، (٢) التقويم أوسع من القياس بكثير.

٢- ومن أهداف تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى (١) اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية، (٢) صياغة الأهداف السلوكية وتعديلها باستمرار بما يتناسب مع مستويات المتعلمين، (٣) التعرّف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس والعمل على تحسينها لتحقيق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية.

٣- وخصائص تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، أن يكون التقويم هادفاً، شاملاً، مستمراً، علمياً، مميزاً، تعاونياً، إنسانياً، اقتصادياً، ودقة وتنوع الوسائل التقييمية.

٤- وأما أنواع تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى التقويم التمهيدي (التكويني)، التقويم البنائي (التطويري)، التقويم النهائي (الختامي)، وتقويم المتابعة.

٥- ووسائل تقويم تعليم اللغة العربية بلغات أخرى هي الاختبارات، المقابلات، الاستبانات، تحليل محتوى البرنامج الأكاديمي، الإطلاع على الوثائق واللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج، التقارير الذاتية، ودراسة الحالة.

قائمة المراجع

- ١- أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩م)، ص: ٢٧٢.
- ٢- جودت أحمد سعادة و عبد الله مُجَدُّ إبراهيم ، المنهج المدرسي في القرن الحادي و العشرين، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ١٩٩٧م).
- ٣- رشا عبد الرحمن مُجَدُّ والي، التقويم في التربية الرياضية، (٢٠٠٥م).
<http://www.almuallem.net/index.html>
- ٤- شاديمجليعيسسك، أهمية تقويم البرامج التعليمية للناطقين بغير العربية، ٢٠٠٩م، <http://www.alfusha.net/t8559.html>
- ٥- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج: أسسها و تنظيماتها و تقويم أثرها، ط٤، (القاهرة: مكتبة مص، ١٩٧٥م).
- ٦- عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين، أسس تقويم البرامج الأكاديمية في التعليم العالي. ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية (الرياض، وزارة التعليم العالي، ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ).
- ٧- مُجَدُّ خيرى وآخرون، التقويم التربوي، (القاهرة، بلا، ١٩٨٥م).
- ٨- مُجَدُّ مزمل البشير و مُجَدُّ مالك مُجَدُّ سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض، دار اللواء، ١٤١٥هـ).
- ٩- Moh. Ainin dkk, Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang, Misykat, ٢٠٠٦).